

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: .... / 2023

**دور الأخصائي النفسي في مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة  
السمعية على التكيف المدرسي**  
دراسة ميدانية بمدرسة صغار الصم بالمسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في: علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه

إشراف الأستاذة:

شرفي حليمة

إعداد الطالبة:

خارف صفاء

قصري حياة

السنة الجامعية

2023/2022





الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، الحمد لله الذي بنعمته أتممنا هذا العمل المتواضع ثم أسمى عبارات الشكر والتقدير لقرة أعيننا أمهاتنا وروح أبويننا رحمت ربي عليهما وبعد

فإننا نتقدم بالشكر الجزيل لأستاذتنا الفاضلة مشرفتنا "حليمة شريفي"

التي دعمتنا ورافقتنا طوال هذه الأشهر، فلم تبخل علينا بنصح ولا بتوجيه وأغدقت علينا بالمعلومات وبكل ما جادت به خبرتها الواسعة فجزاها الله عنا كل خير، الشكر موصول إلى الأساتذة الذين سيتفضلون لتقييم وتقويم الدراسة وإلى كل أساتذة علوم التربية و أخص بالذكر الأستاذ "حريزي مصطفى" الذي ساعدنا أيضا ولم يبخل علينا.

كما أتقدم بالشكر لكل من ساهم وساعد معنويا أو معرفيا في إنجاح هذا العمل وأولهم أفراد عائلتنا وكذا صديقاتنا كل باسمه ومقامه .

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور الأخصائي النفسي في مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية عن التكيف المدرسي، و استخدمنا المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من أخصائيين نفسيين بمدرسة صغار الصم في بالمسيلة، واستخدمنا المقابلة كأداة للدراسة، وبعد جمع المعلومات وتفريغها توصلنا إلى النتائج التالية :

- سوء التكيف المدرسي يخص الأطفال الملتحقين جديدا بالمدرسة.
- حالات سوء التكيف المدرسي تتنوع بين رفض المدرسة ورفض الأشخاص.
- الوسائل المستخدمة من طرف الأخصائيين النفسيين في تشخيص وتقييم حالات سوء التكيف المدرسي تتمثل في ملاحظة الطفل مباشرة وتطبيق استبيانات مع المعلمين والأولياء .
- الخدمات المقدمة من طرف الأخصائيين النفسيين للتكفل بحالات سوء التكيف هي: التكفل المستمر/ التعزيز الإيجابي/ الاحتواء وتقديم الحب/ الاهتمام الزائد بهم.

### Summary

The aim of current study is to know the role of psychologists in the assistance of children who suffer from hearing disabilities to adapt at school, we utilize the Descriptive approach, the sample of this study consisted of psychologists at the junior deaf school in Msila. Interviewing is used as a tool for study. After collecting and evacuation the information we reached out the following results:

- \*The school mal-adaptation concerns the new children at school
- \*The school mal-adaptation cases varied from school and people rejection
- \*Means used by psychologists to perform and evaluate the cases of school mal-adaptation are presented on the child behavior and the questionnaire application on both teachers and parents
- \*Psychologists presented some services to handle the mal-adaptation cases such as : the progressive support, the positive reinforcement, take care and love them

# فهرس المحتويات

|                                                               |                                                               |
|---------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|
|                                                               | شكر وعرفان                                                    |
|                                                               | ملخص الدراسة                                                  |
|                                                               | فهرس المحتويات                                                |
| ١                                                             | مقدمة                                                         |
| <p>الجانف النظري</p> <p>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</p> |                                                               |
| 5                                                             | 1- إشكالية الدراسة                                            |
| 7                                                             | 2- أهداف الدراسة                                              |
| 7                                                             | 3- أهمية الدراسة                                              |
| 7                                                             | 4- التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة                          |
| 8                                                             | 5- عرض لبعض الدراسات السابقة ومناقشتها                        |
| <p>الفصل الثاني: الإعاقة السمعية</p>                          |                                                               |
| 14                                                            | تمهيد                                                         |
| 14                                                            | 1- بعض تعريفات الإعاقة السمعية                                |
| 16                                                            | 2- تصنيفات الإعاقة السمعية                                    |
| 19                                                            | 3- خصائص الأطفال المعاقين سمعيا                               |
| 22                                                            | 4- الاعتبارات التربوية والتدابير المتخذة لصالح المعاقين سمعيا |
| 24                                                            | 5- البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة السمعية              |
| 27                                                            | خلاصة                                                         |
| <p>الفصل الثالث: الأخصائي النفساني والتكيف المدرسي</p>        |                                                               |
| 29                                                            | تمهيد                                                         |
| 29                                                            | أولا: الأخصائي النفساني                                       |
| 29                                                            | 1- تعريفه                                                     |
| 30                                                            | 2- مهامه                                                      |
| 31                                                            | 3- الأدوات التي يستخدمها                                      |
| 32                                                            | ثانيا: التكيف المدرسي                                         |
| 32                                                            | 1- مفهوم التكيف                                               |

|                                                                                                                |                                     |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------|
| 32                                                                                                             | 2- مفهوم التكيف المدرسي             |
| 34                                                                                                             | 3- مظاهر التكيف المدرسي             |
| 35                                                                                                             | 4- العوامل المؤثرة في التكيف        |
| 37                                                                                                             | 5- مفهوم سوء التكيف المدرسي         |
| 37                                                                                                             | 6- مظاهر سوء التكيف المدرسي         |
| 39                                                                                                             | خلاصة                               |
| <p style="text-align: center;"><b>الجانب الميداني</b><br/> <b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة</b></p> |                                     |
| 42                                                                                                             | تمهيد                               |
| 42                                                                                                             | 1- منهج الدراسة                     |
| 42                                                                                                             | 2- أدوات الدراسة                    |
| 43                                                                                                             | 3- حدود الدراسة                     |
| 43                                                                                                             | 4- عينة الدراسة                     |
| 43                                                                                                             | خلاصة                               |
| <p style="text-align: center;"><b>الفصل الخامس: عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها</b></p>                         |                                     |
|                                                                                                                | تمهيد                               |
| 45                                                                                                             | 1- عرض نتائج المحور الأول وتفسيرها  |
| 47                                                                                                             | 2- عرض نتائج المحور الثاني وتفسيرها |
| 48                                                                                                             | 3- عرض نتائج المحور الثالث وتفسيرها |
| 50                                                                                                             | 4- عرض نتائج المحور الرابع وتفسيرها |
| 52                                                                                                             | استنتاج عام                         |
| 54                                                                                                             | خاتمة                               |
| 57                                                                                                             | قائمة المصادر والمراجع              |
| 60                                                                                                             | قائمة الملاحق                       |

مقدمه

## مقدمة:

سبحان الله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم وميزه عن باقي خلقه إلا إنه عز وجل قد شاء أن توجد بعض البشر بسمات وصفات عدة فأعطى من يشاء صفات وحرّم البعض منها، وشاءت قدرته أن تسلب بعض النعم لبعض من خلقه وذلك لقدرته عز وجل في تمييز خلقه وذلك التمييز إما في عقله أو بدنه مما يجعل الإنسان المحروم تقل قدراته سواء العقلية أو الجسمية، نعطي مثالا على ذلك في الجانب الجسماني "فقد القدرة على السمع" والذي يسمى "الإعاقة السمعية" وهو خلل في الأذن أو المركز العصبي المسؤول عنها يؤدي إلى عدم سماع أي أصوات خارجية وقد يكون هذا الخلل إما خلقيا أو مكتسبا إثر إصابة ما مثلا، وتختلف هذه الإعاقة حسب درجات وقدرات الفرد، كما أن الإعاقة السمعية بدورها تؤدي إلى إعاقة النمو الاجتماعي للفرد حيث تحد من مشاركته و تفاعلاته مع الآخرين واندماجه في المجتمع وهذا يؤثر سلبا على توافقه الاجتماعي، وعلى مدى اكتسابه للمهارات الاجتماعية الضرورية واللازمة لحياته في المجتمع (الشيخ صافي، 2013، ص 14)، حيث انه لا يجب عزل هذه الفئة من ذوي الإعاقة السمعية بل دمجهم مع العاديين لان هذا النظام يساعد على ترقية وتطوير الجانب النفسي والأكاديمي والعقلي لتلك الفئة (الشيخ صافي، 2013، ص 9)، وذلك لتحقيق التكيف المدرسي لهم بمساعدة الأخصائي النفسي في تحقيق ذلك التكيف داخل المؤسسات التربوية، ونظرا لأهمية التكيف المدرسي لهذه الفئة وأثره على حياتهم ومشوارهم الدراسي تطرقنا لهذا الموضوع المتمثل في : دور الأخصائي النفسي في مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية على التكيف المدرسي، ووفق خطة منهجية قسمنا البحث إلى جانبين نظري وميداني حيث الجانب النظري يشمل ثلاث فصول تناولنا في الأول منها والذي و الإطار العام للدراسة إشكالية الدراسة، أهميتها، الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه بالإضافة للمصطلحات الإجرائية للدراسة، ثم الدراسات السابقة .

بالنسبة للفصل الثاني تناولنا فيه كل ما يتعلق بالإعاقة السمعية والمعاقين سمعيا من مفاهيم وخصائص وتصنيفات وبرامج علاجية .

وأخيرا الفصل الثالث والذي عرجنا فيه لكل ما يتعلق بالأخصائي النفسي ودوره في تحقيق التكيف المدرسي لهذه الفئة من المعاقين .

أما الجانب الميداني فقسمناه لفصلين هما:

الفصل الرابع: تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة يأتي فيه المنهج المستخدم، حدود الدراسة، وصف مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية ، أداة الدراسة.

الفصل الخامس: فيه عرض وتحليل وتعليق على النتائج وينقسم إلى قسمين الأول عرض وتحليل النتائج والثاني للتعليق على النتائج ثم خاتمة.

الجانِبُ النظارِ

# الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- أهداف الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة.
- 5- الدراسات السابقة.

## 1- إشكالية الدراسة :

تعتبر الإعاقة بمختلف أنواعها ظاهرة إنسانية اجتماعية نظرا لتواجدها في جميع أنحاء العالم ويمكننا القول إن الإعاقة السمعية من بين الإعاقات المنتشرة في العالم، والتي تعتبر من الإعاقات الصعبة التي قد يصاب الإنسان بها، فحاسة السمع واحدة من أهم وابرز الحواس الخمس التي يتمتع بها الإنسان، فهي تلعب دورا مهما في حياة الطفل لأنها النافذة التي يطل منها على العالم الصوتي من حوله والمنبه له من الأخطار الموجودة فيه، فتدفعه إلى تجنبها (كمال، بدرية ومحمد، مسعد، 2022)، ولها من الأهمية الكثير بحيث أن غيابها يمنع المصاب من المشاركة التفاعلية الايجابية (النجار، 2013)، ويشير مصطلح الإعاقة السمعية إلى مستويات متفاوتة من الضعف السمعي تتراوح بين ضعف سمعي بسيط وضعف سمعي شديد جدا وخلافا لاعتقادات البعض من أن الضعف السمعي ظاهرة يعاني منها الكبار في السن تؤكد الإحصائيات على أن مشكلات سمعية متنوعة تحدث لدى الأطفال والشباب، ولذلك يصف كثيرون الإعاقة السمعية بأنها إعاقة نمائية بمعنى أنها تحدث في مرحلة النمو (الخطيب، 1997، ص 178)، وكونها إعاقة تحدث في فترة النمو فان هذا يجعلنا نفكر في المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطفل المعاق سمعيا، فإعاقتهم مهما اختلفت شدتها تفرض عليهم موانع كثيرة سواء كانت بسبب عدم وعي الأفراد المجتمع فغالبا نجد أن المجتمع ينظر للمعاق نظرة دونية احتقارية أو نظرة شفقة ورحمة، أو بسبب عدم تكييف مرافق المجتمع فكل المرافق تكيف حسب الشخص الطبيعي دون الالتفاتات للمعاقين، أو ربما تكون من شخصية المعاق نفسه فشخصيته تتأثر كما تتأثر شخصية الشخص الطبيعي وكل هذه الأسباب قد تحدث للطفل المعاق اضطرابات ومشكلات سلوكية تجعله أما عدوانيا أو انطوائيا أو تؤدي به إلى الانحراف أو عدم التوازن. بالإضافة لكل هذا فانه يواجه مشكلات أخرى تعليمية سببها إعاقته بالدرجة الأولى ومن هذه المشكلات سرعة نسيانهم وصعوبة احتفاظهم بالمعلومات والتوجيهات، وإنهم بحاجة إلى المعلومات وتكرارها وتحديد توجيهات واختصاره وأيضا تشتت الانتباه ونقص التركيز والخطأ والصعوبة في إدراك وتعلم

المتغيرات اللفظية المجردة والرمزية فهم بحاجة إلى تقديم مثيرات حسية جذابة يسهل إدراكها من خلال حواسهم النشطة وببطء وتباين سرعة تعليمهم، ومن ثم حاجتهم إلى تفريد التعلم أو تعليمهم في مجموعات صغيرة وتخفيض سرعة عملية التعلم، كما انه أيضا من المشكلات انخفاض مقدرتهم و دافعيّتهم لمواصلة التعلم خلال فترات طويلة وهم بحاجة إلى التعزيز المستمر وتنويع الأنشطة القصيرة التي تناسب قدراتهم و ميولاتهم والتي يشعرون بالنجاح أثناء ممارستهم لها مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم (النجار، 2013)، ومما لا شك فيه أن للأصم تأخر لغوي كبير يتبعه تأخر في الجانب المعرفي و التحصيلي بحيث أثبتت الدراسات أن المعاقين سمعيا يتأخرون دراسيا، كما جاء في دراسة في دراسة (قاي، 2011/2012، بعنوان المشكلات السلوكية التي تنجم عن التأخر الدراسي لدى المعاق سمعيا)، إن هذا التأخر الدراسي الناجم عن إعاقته يمنعهم من التكيف بشكل جيد مع وسطهم التربوي المدرسي، حيث أن التكيف المدرسي هو قدرة الفرد على تحقيق التلاؤم الدراسي من ثمة تمكنه من عقد علاقات متميزة بينه وبين أساتذته وأصدقائه ومشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية، كما يعرفه الشيخ حسن وين دانية: هو تلاؤم الطالب مع ما تطلبه المؤسسة التربوية من استعداد لتقبل الاتجاهات والقيم والمعارف التي تعمل على تطويرها لدى الطلبة (يونسى وعيروج، 2021، ص 48 \_ 47)، كما جاء في دراسة (حريزي، 2013، بعنوان دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ الأصم على التكيف المدرسي) كل هذه المشكلات لا تمنع الشخص المصاب من ممارسة حقه في التعليم، ولكن طبعا تبقى ظروف تدرسه خاصة فقط كتوفير مدارس خاصة بهم تحتوي كل المرافق اللازمة لتلبية حاجياتهم وكل الوسائل التي تسهل عملية التعليم والتعلم، أيضا لابد من وجود أساتذة أكفاء مكونين ذوي خبرة في التعامل مع حالاتهم دون أن نغفل عن أهم طرف وهو الأخصائي النفساني كما أسلفنا بالحديث أن الطفل المعاق يكون في حالة من الاضطراب النفسي اثر عدة عوامل ولا بد من أخصائي يعمل على تبديد هذه المظاهر السلبية لدى الطفل المعاق، فمن غير المعقول معاملته كمعاملة شخص سليم وفي

هذا الصدد جاءت دراستنا لمعرفة دور الأخصائي النفسي في مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية على التكيف المدرسي، ولذلك فنطرح التساؤلات كالتالي:

- ما هي الوسائل المستخدمة من طرف الأخصائي النفسي في تشخيص حالات سوء التكيف؟

- ما هي الخدمات المقدمة من طرف الأخصائي النفسي للتكفل بحالات سوء التكيف؟

## 2- أهداف الدراسة:

- التعرف على الوسائل المستخدمة من

طرف الأخصائي النفسي في تشخيص حالات سوء التكيف.

- التعرف الخدمات المقدمة من طرف

الأخصائي النفسي للتكفل بحالات سوء التكيف

## 3- أهمية الدراسة :

تستمد دراستنا أهميتها من ضرورة الاهتمام بذوي الإعاقة السمعية من النواحي النفسية والاجتماعية، والأكاديمية وكما أنهم يزاولون دراستهم في مدارس خاصة بهم، فإنهم يحتاجون مثل أقرانهم العاديين إلى تحقيق نوع من التكيف المدرسي، الذي يساعدهم على تحقيق النجاح والتفوق في حياتهم الدراسية وحياتهم المهنية، كل ذلك يتحقق بمساعدة أطراف عديدة أهمها الأخصائي النفسي الذي يسلك الآليات والوسائل لتحقيق التكيف المدرسي لمثل هذه الفئة.

## 4- التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

4-1- **المعاق سمعياً:** نقصد به دراستنا الحالية، ذلك الطفل الذي يزاول دراسته في مدرسة

صغار الصم بالمسيلة، والذي تمّ تشخيصه على أنه غير قادر على التقاط أي أصوات خارجية وسماعها.

**4-2- التكيف المدرسي:** نقصد به في دراستنا الحالية قدرة الطفل المعاق سمعياً على الاندماج في الجماعة المدرسية لكي يصبح عنصراً فعالاً في هذه الجماعة وهو أقسام: التكيف مع المعلم، التكيف مع الزملاء، التكيف مع المنهاج الدراسي.

**4-3- الأخصائي النفسي:** هو الشخص المؤهل علمياً ومهنياً ومخول بدراسة الحالة النفسية للأفراد ذوي الإعاقة بالمؤسسة التربوية فيقدم لهم المساعدة اللازمة التي توصلهم للتكيف المدرسي الجيد.

## 5- عرض لبعض الدراسات السابقة:

- دراسة سعاد إبراهيمي (2003): بعنوان "إدماج الطفل المعاق سمعياً بالمدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسي". هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تحقق الاندماج المدرسي للطفل المعاق سمعياً، من سلوكياته وانفعالاته السلبية كالعدوان والانطواء، كما هدفت إلى معرفة الاختلاف في مدى التكيف المدرسي والاجتماعي لدى الطفل المعاق سمعياً باختلاف الإعاقة السمعية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستعملت وسائل بحث متمثلة في بنود سلم الكفاءة الاجتماعية DACHENBACH\_T\_M ترجمة وتكيف فوبون FOMBONE.E ورائز رسم العائلة للويس كورمان COMRQNLOUIS بالإضافة إلى اختبار تحصيلي في مادتي الرياضيات وقواعد النحو، وقد تكونت مجموعة البحث من تلاميذ معاقين سمعياً، وتوصلت الدراسة إلى أن الإدماج المدرسي للمعاقين سمعياً يخفف من سلوكياته العدوانية كما أنه لا يوجد اختلاف في الإدماج المدرسي متعلق بمدى درجة الإعاقة السمعية.

- دراسة عمر رفعت (1998): بعنوان "فاعلية برامج إرشادي في تحسين بعض جوانب الصحة النفسية لدى التلاميذ الصم في المرحلة الإعدادية". هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي تعليمي في تحسين بعض الجوانب الصحية النفسية والتي تحدد بالتوافق الاجتماعي والانفعالي وصورة الذات، وتكونت عينة

الدراسة من 60 تلميذا أصم في المرحلة الإعدادية بنسبة فقدان سمعي أكثر من (90db) ومستوى الذكاء يتراوح ما بين (80\_110) ومستوى اقتصادي واجتماعي متوسط وقد استخدم الباحث مقياس التوافق الاجتماعي والانفعالي للتلاميذ الصم - إعداد ميدو كيندال MEODOKENDAL (1982)- وبرنامج إرشادي لتحسين بعض الجوانب النفسية للصم من إعداد الباحث، واختبار الذكاء المصور إعداد - عطية هناء - ومقياس المستوى الاجتماعي إعداد -عبد العزيز الشحضي - وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى أهمية برامج إرشادية تعليمية تحسن التوافق ومفهوم الذات لدى الصم.

- دراسة حريزي، وآخرون (2013): بعنوان "دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ الأصم على التكيف المدرسي. هدفت إلى معرفة مدى مساهمة الخدمات الإرشادية في مساعدة التلاميذ الصم على التكيف مع المعلم وعلى التكيف مع الزملاء وأيضاً مع المنهاج الدراسي، واستخدمت أداة الاستبيان من إعداد الباحث لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي والتي أكدت نتائجها أن الخدمات الإرشادية تساهم في مساعدة التلميذ الأصم على التكيف مع المعلم ومع زملائه ومع المنهاج الدراسي. مما يثبت أن للخدمات دوراً في مساعدة التلميذ الأصم على التكيف المدرسي.

- دراسة بشاطة وشويعل (2018) : بعنوان "أثر الدمج المدرسي في مفهوم الذات لدى المعاق سمعياً، والتي هدفت إلى التعرف على أثر الدمج المدرسي في مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين سمعياً المدمجين في المدارس العادية والأطفال غير المدمجين الذين يزاولون دراستهم في المؤسسات المتخصصة. تمثلت عينة الدراسة في 60 تلميذ وتلميذة واستخدم الباحث مقياس "مفهوم الذات للمعاق سمعياً" كأداة للدراسة، وفق المنهج الوصفي المقارن، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي وجود

علاقة دالة إحصائية عند (0,01) بين الدمج المدرسي ومفهوم الذات لدى الطفل المعاق سمعياً. مما يدل على الأثر الإيجابي للدمج المدرسي في مفهوم الذات عند الطفل المعاق سمعياً.

- دراسة الفنجري وآخرون (2019): بعنوان "واقع الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والكشف عن الفروق تبعاً لمتغير النوع (ذكر/أنثى) كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق تبعاً لمتغير التخصص (علمي/أدبي)، وطبقت هذه الدراسة على عينة تكونت من 56 عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت تم تقسيمهم بواقع 56 ذكراً و30 أنثى واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت الباحثة استبيان واقع الخدمات التعليمية المقدمة لطلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية. ولقد كشفت نتائج الدراسة عن أن مستوى الخدمات التعليمية المقدمة لطلاب ذوي الإعاقة السمعية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس متوسط، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع (ذكر/أنثى)، وأخيراً عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص (علمي/أدبي).

- دراسة دكوش وآخرون: بعنوان "الإعاقة السمعية وتأثيرها على التوافق النفسي لدى الأطفال المعاق سمعياً من وجهة نظر المربين، والتي هدفت إلى معرفة تأثير الإعاقة السمعية على التوافق النفسي لدى الطفل المعاق، وتمثلت عينتها في 30 مربية تم اختيارهم بطريقة قصديه، وتم استخدام الاستبيان كأداة للقياس مكونة من 30 عبارة موزعة على ثلاث محاور لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان من أبرز نتائجها:

- يوجد تأثير الإعاقة السمعية على التوافق الشخصي لدى الطفل المعاق سمعياً من وجهة نظر المربيات.
- يوجد تأثير الإعاقة السمعية على التوافق الاجتماعي لدى الطفل المعاق سمعياً من وجهة نظر المربيات.
- يوجد تأثير الإعاقة السمعية على التوافق المدرسي لدى الطفل المعاق.
- دراسة قاضي، وآخرون (2012): بعنوان "المشكلات السلوكية التي تنجم عن التأخر الدراسي لدى المعاق سمعياً، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية التي تنجم عن التأخر الدراسي لدى المعاق سمعياً، وتمثلت عينتها في 18 مربي ومربية وتم اختيارها بالطريقة القصدية واستخدمت الاستمارة كأداة للدراسة، واعتمدت على المنهج الوصفي، ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المربين حول المشكلات السلوكية الناتجة عن التأخر الدراسي لدى المعاقين سمعياً.

## 5-1 مناقشة الدراسات السابقة:

- اتفقت دراسة سعاد ابراهيمي (2003) ودراسة بشاطة وشويعل (2018) على هدف واحد مشترك وهو الدمج المدرسي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية بينما اختلفت الدراسات السابقة الأخرى في الهدف، فمثلاً دراسة عمر رفعت (1998) هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي في تحسين بعض الجوانب الصحية النفسية، ودراسة حريزي (2013) هدفت إلى معرفة مدى مساهمة الخدمات الإرشادية في مساعدة التلاميذ الصم على التكيف المدرسي، ودراسة الفنجري (2019) هدفت إلى التعرف على واقع الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة السمعية، دراسة دكوش (2018) التي هدفت إلى معرفة تأثير الإعاقة السمعية على التوافق النفسي لدى الطفل المعاق، ودراسة قاضي (2012) هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية التي تنجم عن التأخر الدراسي لدى المعاق سمعياً.

- اتفقت دراسة قاضي (2012) ودراسة حريزي (2013) ودراسة دكوش (2019) في العينة حيث تم تطبيق الدراسات على عينة من 18\_30 مربي، واتفقت أيضا دراسة سعاد إبراهيمي (2003) ودراسة عمر رفعت (1998) ودراسة بشاطة وشويعل (2018) في العينة حيث تم تطبيق الدراسات على عينة تكونت من 60\_64 تلميذ، واختلفت الدراسات الأخرى في عينتها كدراسة الفنجري (2019) التي طبقت على 56 عضو من أعضاء هيئة التدريس.
- استخدمت دراسة حريزي (2013) ودراسة الفنجري (2019) ودراسة دكوش (2019) أداة الاستبيان لجمع البيانات باستثناء الدراسات السابقة الأخرى التي اختلفت في أداة الدراسة، فمثلا دراسة بشاطة وشويعل (2018) استخدمت مقياس مفهوم الذات للمعلق سمعيا كأداة للدراسة، ودراسة عمر رفعت (1998) استخدمت مقياس التوافق الاجتماعي والانفعالي للتلاميذ الصم كأداة للدراسة، وأيضا دراسة سعاد إبراهيمي (2003) التي استخدمت اختبار رسم العائلة للويس كورمان، وكذلك اختبار تحصيل في مادتي الرياضيات وقواعد النحو كأداة للدراسة (كا") كأداة إحصائية وأيضا "مقياس كيندال" في الصدق والثبات.
- وظفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي باستثناء دراسة عمر رفعت (1998) التي استخدم فيها المنهج التجريبي.

## 5-2 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

إن هذه الدراسات السابقة مكنتنا من تحديد الأهداف المرجوة من كتابة هذه الدراسة، كما أنها ساعدتنا في اختيار المنهج المناسب و الملائم وهو المنهج الوصفي الذي رأينا أنه الأنسب لأن دراستنا تسعى لمعرفة دور الأخصائي النفسي وهذا لا يتأتى إلى بالوصف، أفادتنا الدراسات السابقة أيضا في بناء نص الإشكالية وكذا في طرح تساؤلات الدراسة كما استعنا بها لمناقشة نتائج الدراسة.

## - الفصل الثاني : الإعاقة السمعية.

تمهيد

- 1- بعض تعريفات الإعاقة السمعية
- 2- تصنيفات الإعاقة السمعية
- 3- خصائص الأطفال المعاقين سمعيا
- 4- الاعتبارات التربوية والتدابير المتخذة لصالح المعاقين سمعيا
- 5- البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة السمعية

خلاصة

**تمهيد:**

تُعَدّ الإعاقة السمعية من الفئات الخاصة التي لديها خصوصياتها، وتتطلب تكفلاً ورعاية خاصة، إذ أن فقدان حاسة السمع لديهم، بدرجاتها، سواء كانت جزئية أو كلية، تستدعي من الأخصائيين والتربويين الاهتمام بعملية التشخيص لديهم، لأنها تعتبر الوسيلة الأهم لمساعدتهم، بالتعرف عليهم بالطريقة الصحيحة والسليمة، وبعد التشخيص يتم توجيه المساعدة لهم.

جاء هذا الفصل للتعريف بفئة المعاقين سمعياً، تصنيفاتها، خصائص الأطفال المعاقين سمعياً من جميع نواحي شخصياتهم، والبدايل والبرامج التربوية المقدمة لهم.

**1- بعض تعريفات الإعاقة السمعية:****• تعريف لويد ( LLOYD 1973 ):**

يرى لويد أن الإعاقة السمعية تعني "انحرافاً في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي، وشدة الإعاقة السمعية إنما هي نتاج لشدة الضعف في السمع وتفاعله مع عوامل أخرى مثل العمر عند فقدان السمع، والعمر عند اكتشاف فقدان السمع، ونوع الاضطراب الذي أدى إلى فقدان السمع، وفاعلية أدوات تضخيم الصوت، والخدمات التأهيلية المقدمة والعوامل الأسرية والقدرات التعويضية أو التكيفية". (الخطيب والحديدي، 2009، ص134)

**• تعريف عبد المؤمن حسن:**

"الإعاقة السمعية هي فقدان حاسة السمع إما لأسباب وراثية أو مكتسبة، سواء منذ الولادة أو بعدها، الأمر الذي يحول بينه وبين متابعة الدراسة وتعلم خبرات مع أقرانه العاديين وبالطرق العادية." (الخطيب، 2007، ص222)

### • تعريف عبد المطلب (2001):

"الإعاقة السمعية مصطلح عام يغطي مدى واسعا من درجات فقدان السمع ويتراوح الصمم أو فقدان الشدید للسمع الذي يعوق عليه الكلام واللغة، الفقدان الخفيف الذي لا يعوق استخدام الأذن في فهم الحديث وتعلم الكلام واللغة"(القريطي، 1996، ص 137)

### • تعريف الزريقات (2003):

"الإعاقة السمعية مصطلح يشمل كلا من الصمم، الضعف السمعي...إنها أي نوع أو درجة من فقدان السمع التي تصنف ضمن بسيط، متوسط، أو شديد." (زريق، 2022، ص 140)

### • تعريف دكوش وآخرون (2019):

"هي عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلباته أداء دوره الطبيعي في الحياة فهي مرتبطة بعمره وجنسه بفعل الإصابة أو العجز الذي لحق به، وقد تكون هذه الإعاقة غير متوارثة."(دكوش وآخرون، 2019، ص 17)

بالإضافة إلى ذلك، هناك من صنف تعريف الإعاقة السمعية إلى تعريف وظيفي، طبي وتربوي، والتي كانت كالآتي:

### • التعريف الوظيفي:

يعتمد هذا التعريف على "مدى العجز السمعي في فهم اللغة المنطوقة، والإعاقة بهذا المعنى تعني انحرافا في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي اللفظي." (حريزي، 2013، ص 31)

### • التعريف الطبي:

"هي تلك الإعاقة التي تعتمد على شدة فقدان السمع على الفرد مقاسه بالديسبل." (العزة، 2002، ص111)

### • التعريف التربوي:

الإعاقة السمعية هي تلك الإعاقة التي تؤثر على أداء الفرد التربوي (إبراهيمي، 2003، ص 27)

بعد هذا العرض لتعريفات الإعاقة السمعية، نستنتج أنه رغم اختلاف توجهات الباحثين في تعريفها إلا أنهم جميعا يُجمعون على أنها قصور في وظائف حاسة السمع الذي بدوره يحدّ من بعض الجوانب البيولوجية، النفسية، التربوية والاجتماعية للأشخاص المصابين بها، كما أنها تختلف في مستوياتها وشدّتها من فرد لآخر، ويختلف سبب الإصابة بها، وراثيا كان أو مكتسبا.

## 2- تصنيفات الإعاقة السمعية:

تمّ تصنيف الإعاقة السمعية كما يأتي: (العزة، 2002، ص 111 - 114)

### 2-1- من حيث العمر عند الإصابة: وتنقسم إلى ما يلي:

- إعاقة سمعية ولادية CANGENITA: أي أن الفرد قد ولد وهو ضعيف السمع منذ لحظة ولادته.

- **إعاقة سمعية ما قبل تعلم اللغة LRELINGUAL:** أي أن الإعاقة السمعية كانت قد حدثت لدى الطفل قبل تعلم اللغة واكتسابها، أي ما قبل سن الثالثة من العمر ويتميز أطفال هذه الفئة بعدم القدرة على الكلام لأنهم لم يتمكنوا من سماع اللغة.
- **إعاقة سمعية بعد اللغة:** وتشمل الأطفال بعد أن كانوا قد تعلموا اللغة وتمكنوا من تطوير الكلام واللغة.
- **إعاقة سمعية مكتسبة:** وتشمل الأطفال الذين فقدوا حاسة السمع بعد الولادة وفقدوا قدراتهم اللغوية التي كانت قد تطورت لديهم في غياب عدم تقديم خدمات تأهيلية خاصة لهم.

## 2-2- من حيث موقع الإصابة: وتقسم إلى ما يلي:

- **الإعاقة السمعية التوصيلية Conductive:** تكمن مشكلة السمع في هذه الحالة في عملية توصيل الصوت إلى الأذن الداخلية بسبب مشكلات في الأذن الخارجية، أو الأذن الوسطى، ومن هذه المشكلات وجود الصملاخ أو بسبب الالتهابات المسببة عن الفيروسات، والجراثيم والأورام، والفطريات، وعادة ما يشكو المريض من حكة في الأذن أو وخز ويحتاج الفرد إلى تخطيط سمع لتحديد درجة الإعاقة السمعية لديه.
- **الإعاقة السمعية الحسية البصرية Sensory:** تكون المشكلة في هذه الحالة في الأذن الداخلية والعصب السمعي، وإخفاق الأذن في استقبال الأصوات أو في نقل السوائل العصبية عبر العصب السمعي إلى الدماغ، وتسبب هذه الإعاقة تشويه في الصوت لذلك يدرك الشخص أصوتا مشوشة، وهذا الخلل غير قابل للتصحيح بالإجراءات الطبية والجراحية ، ولا فائدة من تضخيم الصوت عن طريق سماعة الأذن.

- **الإعاقة السمعية المركزية Central** :تكن المشكلة في الحالة في التفسير الخاطئ لما يسمعه الإنسان بالرغم من أن حاسة سمعه قد تكون طبيعية والمشكلة تكون في توصيل السيالات العصبية من جذع الدماغ الى القشرة السمعية الموجودة في الفص الصدغي في الدماغ وذلك نتيجة وجود أورام أو تلف دماغي، والمعينات السمعية في هذا النوع من الإعاقة تكون ذات فائدة محدودة.

## 2-3- من حيث شدة الإعاقة:وتقسم إلى ما يلي :

- **الإعاقة السمعية البسيطة جدا**:يتراوح فقدان السمع في هذه الحالة ما بين (28 - 40 ديسبل) وأهم ما يميز هذه الإعاقة صعوبة سماع الكلام الخافت أو عن بعد أو تمييز بعض الأصوات ولا يواجه الفرد صعوبات التذكر في المدرسة وقد يستفيد من المعينات السمعية والبرامج التربوية والعلاجية.

- **الإعاقة السمعية البسيطة**: يتراوح فقدان السمع في هذه الحالة ما بين (41 - 55 ديسبل) ويفهم صاحب هذه الإعاقة كلام المحادثة من بعد أمتار وجها لوجه ويخسر 50% من المناقشة الصفية خاصة إذا كانت أصوات خافتة أو بعيدة ويكون ذلك مصحوبا بانحرافات في اللفظ أو الكلام ويحتاج إلى خدمات التربية الخاصة والالتحاق بصف خاص وقد يستفيد من المعينات السمعية.

- **الإعاقة السمعية المتوسطة**: يتراوح فقدان السمع في هذه الحالة ما بين (56- 70 ديسبل) وصاحب هذه الإعاقة لا يفهم المحادثة إلا إذا كانت بصوت عالٍ ويواجه الطالب صعوبة في المناقشات الجماعية، ويكون ذلك مصحوبا باضطرابات في اللغة، ويكون قاموسه اللفظي محدودا ويحتاج إلى الالتحاق بصف خاص واستعمال المعينات السمعية.

- **الإعاقة السمعية الشديدة**: يتراوح فقدان السمع في هذه الحالة ما بين (71- 90 ديسبل) وصاحب هذه الإعاقة لا يستطيع سماع حتى الأصوات العالية، ويعاني

من اضطراب في الكلام واللغة ويحتاج الطفل إلى مدرسة خاصة بالمعاقين سمعياً ليتدرب على السمع وقراءة الشفاه ويكون بحاجة إلى سماعة طبية.

- **الإعاقة السمعية الشديدة جداً:** يزيد فقدان السمع في هذه الحالة عن 90 ديسبل ويعتمد الفرد على حاسة البصر للتعويض عن حاسة السمع ويكون لديه ضعف واضح في الكلام واللغة ويحتاج إلى مدرسة للصم لتعليمه التواصل اليدوي والتواصل السمعي.

مما سبق يتضح لنا أن فئة المعاقين سمعياً يختلفون في صفاتهم وخصائصهم، كما أن أنواع السمع قد تنوعت وتعددت و رغم كل الاختلافات إلا أنها تشترك جميعها في نقطة واحدة ألا وهي مدى تأثير فقدان السمع لدى المعاق سمعياً.

### 3- خصائص الأطفال المعاقين سمعياً:

ليس للإعاقة السمعية نفس التأثير على جميع المعاقين سمعياً فهؤلاء الأشخاص لا يمثلون فئة متجانسة، ولكل شخص خصائص مميزة لأن تأثيرات الإعاقة السمعية تختلف باختلاف عدة عوامل منها نوع الإعاقة السمعية، عمر الشخص عند حدوث الإعاقة، والقدرات السمعية المتبقية وكيفية استثمارها، إلا أن المعاقين سمعياً تجمعهم بعض الخصائص المشتركة:

#### 3-1- الخصائص اللغوية:

أهم مظاهر النمو تأثراً بالإعاقة السمعية ولا أحد ينكر أهمية الدور الذي يلعبه السمع في تعلم الكلام واللغة، فالطفل يتعلم الكلام من خلال سماعه الآخرين وهم يتكلمون ويقلد ما يسمعه منهم، وحرمان الطفل حاسة السمع يعني حرمانه من وسيلة مهمة تيسر له تعلم اللغة واكتسابها.

فالإعاقة السمعية لها تأثير سلبي على جميع جوانب اللغة وبدون تدريب منظم ومكثف لن تتطور لدى الشخص المعاق سمعيا مظاهر النمو اللغوية والطبيعية ومع أن الأطفال ذو السمع العادي يتعلمون اللغة والكلام دون تعلم مبرمج فالمعوقين سمعيا بحاجة إلى تعليم هادف ومتكرر فالشخص المعوق يصبح أبكم إذا لم تتوفر له فرص التدريب الخاصة والفاعلة، ويُعزى ذلك إلى غياب التغذية الراجعة السمعية عند صدور الأصوات وعدم الحصول على تعزيز لغوي كافي من الآخرين.

في حالة اكتسابهم للمهارات اللغوية فإن لغتهم تتصف بكونها غير غنية كلغة الآخرين و ألفاظهم تتصف بالتمركز حول الملموس، وجملهم أقصر وأقل تعقيدا.(حريزي وآخرون 2013، ص34)

### 3-2- الخصائص المعرفية:

لابد أن الإعاقة السمعية تؤثر على الذكاء، فقد أشارت بحوث عديدة إلى أن مستوى ذكاء الأشخاص المعوقين سمعيا كمجموعة لا يختلف عن مستوى ذكاء الأشخاص العاديين، وأشارت دراسات أخرى إلى أن المعوقين سمعيا لديهم القابلية للتعلم والتفكير التجريدي ما لم يكن لديهم تلف دماغي مرافق للإعاقة، وعلى أية حال، فتمة جدل عنيف مستمر حول أثر الإعاقة السمعية على النمو المعرفي، فبعض الباحثين يعتقدون أن النمو المعرفي لا يعتمد على اللغة بالضرورة ولذلك فهم يؤكدون أن المفاهيم المتصلة باللغة هي وحدها الضعيفة لدى المعاقين سمعيا، بل أن البعض أيضا يرى في لغة الإشارة التي يستخدمها المعاقين سمعيا لغة حقيقية.

يعتقد هؤلاء أنه في حالة وجود اختلاف بين المعوقين سمعيا والأشخاص الآخرين من حيث الأداء على اختبارات الذكاء فإن ذلك لا يعني بالضرورة أن المعوقين سمعيا أقل ذكاء من غيرهم ولكن ذلك لا يُعزى لعدم توافر الطرق التعليم الفعالة وعدم تزويدهم بالإثارة المناسبة من قبل الآباء، أما البعض الآخر فيرى أن النمو المعرفي

يعتمد على اللغة وبما أن اللغة هي الأكثر ضعفا بين مظاهر النمو المختلفة لدى المعوق سمعيا فهم يعتقدون أن النمو المعرفي سيتأثر بالضرورة.(الخطيب والحديدي، 1997، ص 192)

### 3-3- الخصائص الجسمية والحركية:

إن بعض الأشخاص المعاقين سمعيا تتطور لديهم أوضاع جسمية خاطئة، أما النمو الحركي لهؤلاء الأشخاص فهو متأخر مقارنة بالنمو الحركي الأشخاص غير المعاقين سمعيا، كذلك فإن بعضهم يمشي بطريقة مميزة فلا يرفع قدميه عن الأرض وترتبط هذه المشكلة بعدم مقدرتهم على سمع الحركة. (حمزاوي ومزيان، 2019، ص 300)

### 3-4- التحصيل الأكاديمي:

مع أن ذكاء الطلاب المعاقين سمعيا ليس منخفضا إلا أن تحصيلهم الأكاديمي عموما منخفض بشكل ملحوظ عن تحصيل الطلاب العاديين فغالبا يعاني هؤلاء الطلاب وخاصة الصم منهم من مستويات مختلفة من التأخر أو التخلف في التحصيل الأكاديمي عموما وبوجه خاص في التحصيل القرائي.(الخطيب والحديدي، 2009، ص 147)

### 3-5- الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

عدم النضج الاجتماعي، والاعتمادية من المعروف أيضا أن الأشخاص المعوقين سمعيا يميلون لتفاعل مع الأشخاص يعانون مما يعانون منه...أما من حيث الخصائص النفسية والانفعالية، لا أحد يستطيع أن ينكر حقيقة أن الإعاقة السمعية قد تؤثر بشكل مؤثر وبشكل مباشر وغير مباشر على التنظيم السيكولوجي الكلي للإنسان على أن ذلك لايعني أن الصمم يقود بالضرورة إلى عدم التوافق النفسي، وأيضا لا يعني أن ثمة تأثيرا محددا قابلا للتنبؤ لدى جميع الأشخاص المعوقين سمعيا.(حمزاوي ومزيان، 2019، ص 30)

نستنتج من خلال ما سبق أن فئة المعاقين سمعياً تتصف بمجموعة من الخصائص التي لا بد لنا أن نتعرف عليها وذلك من أجل القدرة على مساعدتهم وتلبية حاجياتهم، ومن أبرز هذه الخصائص نجد الخصائص اللغوية والعقلية والمعرفية والخصائص الجسمية والحركية وأيضاً خصائص التحصيل الأكاديمي وأخيراً الخصائص الاجتماعية والانفعالية.

#### 4-الاعتبارات التربوية والتدابير المتخذة لصالح المعاقين سمعياً:

حظيت برامج تربية الأشخاص المعوقين سمعياً باهتمام كبير في العقود القليلة الماضية، وتمثل هذا الاهتمام بتطوير البرامج التربوية والخدمات التأهيلية الفعالة التي من شأنها مساعدة هذه الفئة من الأشخاص من دور الاعتماد على الآخرين إلى دور الاعتماد على الذات إلى أقصى درجة ممكنة، ويمكن تناول البرامج التربوية المقدمة للطلاب المعوقين سمعياً عبر المراحل الأساسية التالية:(الخطيب والحديدي، 1997، ص ص210- 213)

#### 4-1- مرحلة ما قبل الدراسة:

لقد أدرك الباحثون والممارسون في ميدان التربية منذ زمن طويل أهمية الدور الذي تلعبه السنوات الأولى من العمر في النمو الكلي للإنسان، وتركز هذه المرحلة على الوالدين من خلال تقديم الإرشادات لهما ومساعدتهما في فهم الإعاقة السمعية والتأثيرات المختلفة التي قد تنجم عنها، ويمكن تقديم هذه الخدمات والخدمات الأخرى اللازمة إما في البيت أو في المدرسة، وتهدف إلى:

- تطوير مهارات التواصل
- توفير الفرص المناسبة ليتفاعل الأطفال المعوقين سمعياً مع الأطفال الآخرين ويلعبون ويطوروا علاقات صداقة معهم
- مساعدة الأطفال على استثمار قدراتهم السمعية المتبقية وذلك من خلال التدريب السمعي أو السماعات الطبية

- تطوير استعدادات الأطفال لتعلم القراءة واللغة والحساب والمهارات الأكاديمية

#### 4-2- مرحلة التعليم الأساسي:

يتمثل دور المدرسة الابتدائية والمدرسة الإعدادية في تطوير مهارات الطلاب فيما يتصل بالقراءة والكتابة والحساب والعلوم والدراسات الاجتماعية، وكما تمت الإشارة في بداية هذا الفصل، فالتوجيه الآن نحو تدريس الطلاب المعوقين بما فيهم المعوقين سمعياً في المدرسة العادية إلى أقصى درجة ممكنة وذلك على ضوء قدرات الطالب الفردية وحسب الإمكانيات المتوفرة.

#### 4-3- مرحلة التدريس الثانوي:

بوجه عام، يصعب دمج الطلاب المعوقين سمعياً وبخاصة الصم في الصفوف العادية في المرحلة الثانوية لأنهم كثيراً ما يكونون ذوي تحصيل منخفض مقارنة بأقرانهم غير المعوقين، فإذا ما تم دمجهم فإن هؤلاء الطلاب يحتاجون إلى مترجمي لغة إشارة وإلى خدمات تربوية مساندة.

في الواقع، تشير هذه الدراسات في الدول الغربية إلى أن أعداداً كبيرة من العاملين في ميدان رعاية الأشخاص الصم يعتقدون أن المؤسسات الخاصة هي المكان المناسب لتدريس الثانوي للطلاب الصم، فهذه المؤسسات تستطيع، على خلاف المدارس العادية، تصميم برامج خاصة توازي البرامج التدريبية الأكاديمية والمهنية.

#### 4-4- مرحلة ما بعد المدرسة:

اهتمام كبير قد ظهر في العقود القليلة الماضية بتأهيل الأشخاص المعاقين سمعياً وكما هو واضح فإن نجاحات هذه الفئة في رحلة ما بعد المدرسة يعتمد على نوعية وفاعلية التعلم السابق الذي تم توفيره لهم، وفيما يلي بعض الاقتراحات العملية التي يقدمها كوليهين وكيريون (Gulhane \$ Curwin, 1978) للمعلمين الطلاب الصم:

- يجب أن تفوز بانتباه الطالب عندما تتحدث إليه
- تحدث بصوت مسموع وليس بصوت مرتفع ،ولتكن سرعتك بالكلام متوسطة
- أعد صياغة الفكرة أو السؤال ليصبح مفهوما أكثر للطفل الأصم
- استخدام المعينات البصرية إلى الحد الأقصى الممكن، بما في ذلك الشفافيات والأقلام والشرائح،والسبورة وما إلى ذلك
- شجع مهارات التواصل بما فيها الكلام وقراءة الكلام ، وتهجئة الأصابع ، والتواصل اليدوي.

## 5-البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة السمعية: Educational Programs

يحقق تنوع البرامج التربوية المقدمة للطلبة الصم المدى الواسع من الاحتياجات الخاصة المترتبة على الإصابة بالإعاقة السمعية، وفيما يلي أنواع البرامج التربوية المقدمة للطلبة الصم:

### 5-1-برامج التدخل المبكر Early Interyention Programs

تقدم هذه البرامج للأطفال دون سن المدرسة، وقد تشمل برامج التدخل المبكر زيادات منزلية من قبل معلم الأطفال الصم أو أخصائي أمراض الكلام واللغة والأخصائي السمعي المدرب في مجال التأهيل السمعي.

### 5-2- برامج الإقامة الدائمة Residential Programs

تقدم برامج الإقامة الدائمة خدمات تربوية بالإضافة إلى توفير خدمات الإقامة للطلبة

### 5-3- برامج المدارس النهائية Day School Programs

في هذا النوع من البرنامج يذهب الطلبة يوميا إلى المدارس التي أسست بالأصل لتحقيق الحاجات التربوية والتعليمية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

#### 4-5- الصفوف النهارية Day Classes

تتوفر الصفوف النهارية ضمن المدارس العامة أو العادية، وقد يقضي الطلبة حوالي 50% من وقتهم أو أكثر في الصفوف المنتظمة أو العادية وذلك اعتماداً على حاجاتهم وقدراتهم الخاصة.

#### 5-5- غرف المصادر Resource Rooms

تزود غرف المصادر للطلبة المعوقين سمعياً بتعليم فردي في بعض المجالات الأكاديمية المحددة، ويقضي الطلبة معظم وقتهم في الصفوف المنتظمة أو العادية.

#### 5-6- التدخل المتنقل Itlneramt Intervention

يوجد هذا النوع من التدخل بالاشتراك مع البرامج سابقة الذكر، ويتطلب هذا النوع من الخدمات أن يكون الطلبة مدمجون كلياً وفي الوقت نفسه ينتقون الحد الأدنى من الخدمات من معلم الصم، ويعزز المعلم المظاهر اللغوية والكلامية والسمعية، كما يقدم تعليمات وإرشادات إلى معلمي الأطفال العادين.

#### 5-7- الصفوف العادية أو المنتظمة Cllsrooms Keglar

في هذا البديل فإن الطلبة يدمجون ولا يتلقون خدمات من معني الأطفال الصم، كما أنهم يتلقون خدمات داعمة من قبل أخصائياً مراض الكلام واللغة أو الأخصائي السمعي وأخصائي التربية الخاصة أو ربما لا يتلقون هذه الخدمات.

#### 5-8- نماذج الاندماج الشامل Inclusion Models

يتعاون كل معلم التربية العامة ومعلم التربية الخاصة في تدريب الطلبة في الصفوف النظامية.

**5-9-الدمج المدرسي RevarsMainsfreaming**

1-وفقا لهذا البديل يتلقى عدد قليل من الطلبة السامعين تعليمهم في نفس الصف مع

الطلبة المعوقين سمعيا ، وذلك بهدف إقامة أنماط من التفاعل مع الرفاق.

## خلاصة:

ختاماً نرى ومما سبق كم أن لهذه الإعاقة من أثر بالغ على حياة المعاق نفسياً واجتماعياً وخاصة الأطفال،

لأن الأطفال الذي يعانون من إعاقات يعتبرون من الفئات الحساسة في المجتمع والتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية هم الفئة الأكثر حساسية كون إعاقاتهم تقف حائلاً أمام تحقيق الاندماج المدرسي، وهم بذلك يحتاجون رعاية خاصة تمكنهم من الاندماج في أوساطهم التربوية من خلال توفير برامج تربوية تتماشى وشدة إعاقاتهم.

## - الفصل الثالث : الإخصائي النفسي والتكيف

### المدرسي.

#### تمهيد

أولاً: الأخصائي النفسي

- 1- تعريفه
- 2- مهامه
- 3- الأدوات التي يستخدمها.

ثانياً: التكيف المدرسي

- 1- مفهوم التكيف.
- 2- مفهوم التكيف المدرسي.
- 3- مظاهر التكيف المدرسي
- 4- العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي.
- 5- مفهوم سوء التكيف المدرسي.
- 6- مظاهر سوء التكيف المدرسي.

خلاصة

**تمهيد :**

لأجل بناء شخصية متكاملة للتلميذ في مختلف جوانب شخصيتهم، لذلك وجب الاهتمام بهم ومساعدتهم على التنمية قدراتهم وإمكانياتهم وقدراتهم وحل مشكلاتهم وتحقيق التكيف والتوافق النفسي لديهم. لتحقيق ذلك وجب توفير الأخصائي النفسي داخل المؤسسات التربوية، والذي من شأنه تحقيق وتوفير التكيف من خلال تقديم المساعدات والإرشادات النفسية لهم، وهذا ما يؤكد أهميته وضروريته في العملية التعليمية وسيرها بشكل صحيح مع تحقيق التكيف المدرسي لتلاميذ.

**أولاً: الأخصائي النفسي.****1- تعريفه:**

هو الشخص الذي نشاطه المهني يُمارس في إحدى مجالات علم النفس، وعلم النفس التعليم صعب يتطلب من الذي يمارسه تطبيق المعارف الواسعة النظرية والتطبيقية، كذلك القدرة على تفهم والتقارب اللذان يسمحان له بإقامة علاقة حقيقة مع الآخر، وفهم تصرفاته وسلوكه.

والأخصائي النفسي كما لديه أيضاً نشاطات في الوقاية، والإعلام، والبحث التكويني. (طيوب، 2011، ص19)

**. تعريف آخر للأخصائي النفسي:**

الأخصائي النفسي ليس شخصاً يتعامل في تقسيمه لسلوك الطلاب على انطباعاته الشخصية. هو متخصص يعتمد في نظرياته للسلوك بناءً على تقديرات كمية مثله مثل سائر العلماء والباحثين في مجالات العلمية المتعددة (حمدي، 2013، ص10)

ومن خلال ما ذكر سابقا حول الأخصائي النفسي يمكن تعريف أنه الشخص المسؤول علميا ومهنيا لتقديم الخدمات النفسية لمن يحتاجها، وذلك من خلال تشخيص ودراسة وعلاج المشكلات، التي يعاني منها الفرد.

## 2- مهامه:

يقوم الأخصائي النفسي بمساعدة الطالب لفهم ذاته ومعرفة قدراته والتغلب علي ما يواجهه من صعوبات ،ليصل الى تحقيق التوفيق النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني لبناء شخصية سوية في إطار التعاليم الإسلامية وذلك عن طريق الآتي: (حمدي، 2013، ص225)

- إعداد الخطة العامة السنوية لبرامج التربية النفسية في ضوء التعليمات المنظمة لذلك واعتمادها من مدير المؤسسة.
- بصير المجتمع المدرسي بأهدافه التربية النفسية وخططه وبرامجه وخدماته لضمان قيام كل عضو بمسؤولياته في تحقيق أهداف التربية النفسية بالمدرسة على أفضل وجه.
- تهيئة الإمكانيات اللازمة للعمل الإرشادي من سجلات وأدوات يتطلبها تنفيذ البرامج الإرشادية في مدرسة.
- تشكيل لجان التربية النفسية وفقا للتعليمات المنظمة لذلك ومتابعة التنفيذ وتوصياته وتقويم نتائجها.
- تنفيذ برامج التربية النفسية وخدماته النمائية والوقائية والعلاجية والتي تشمل الآتي:
  - ✓ مساعدة الطالب في استغلال ما لديه من قدرات واستعدادات إلى أقصى درجة ممكنة وتحقيق النمو السوي في شخصيته.
  - ✓ تنمية السمات الإيجابية وتعزيزها لدى الطالب في ضوء مبادئ الإسلام الحنيف.
  - ✓ تنمية الدافعية لدى الطالب نحو التعليم والارتقاء بمستوى طموحاته

### 3- الأدوات التي يستخدمها:

تتمثل الأدوات التي يستخدمها الأخصائي النفسي. (السري، 2000، ص63\_66)

#### 3-1 المقابلة : تعتبر المقابلة وسيلة أساسية في الفحص والتشخيص وهي علاقة

مهنية بين المعالج والمريض في مناخ النفسي وآمن تسوده الثقة المتبادلة والسرية التامة بين الطرفين بهدف تبادل المعلومات والخبرات والمشاعر والاتجاهات وتكون العلاقة خالية من الشك والخوف والتهديد والأمر والنهي.

والمقابلة العلاجية نوع من المحادثة التي تتم بين المعالج النفسي والمريض في موقف مواجهته غايته الحصول على معلومات عند سلوك المريض ومشكلاته واضطراباته والعمل على حلها والإسهام في تحقيق التوافق الشخصي له

#### 3-2 الملاحظة : هي وسيلة هامة وأساسية في الحصول على معلومات لازمة عن

سلوك، وهي أقدم وسائل جمع المعلومات وتشمل الملاحظة والسلوك في مواقف الحياة الطبيعية وموقف التفاعل الاجتماعي بكافة أنواعه. في اللعب والدراسة والعمل، وفي مواقف الإحباط المسؤولة، الاجتماعية و القيادة

#### 3-3 الاختبارات والمقاييس : الاختبارات والمقاييس من أهم وسائل جمع المعلومات

في فحص وتشخيص، وتهتم العيادات النفسية بإعداد الكثير من الاختبارات ومقاييس الفردية وجماعية في شكل "بطارية" لقياس جوانب شخصية مختلفة مثل الذكاء، الاتجاهات، القيم والميول و القدرات، التوافق والاختبارات، المقاييس وسيلة جيدة لتحديد دوافع وصراعات واهتمامات واستعدادات وقدرات المريض، وتوجد أنواع كثيرة من الاختبارات والمقاييس منها، اللفظية وغير لفظية، الفردية والجماعية، العلمية والورقية والاختبارات السرعة والدقة، والاختبارات تشخيصية

## ثانيا : التكيف المدرسي.

### 1- مفهوم التكيف :

#### 1-1 لغة:

جاء في منجد اللغة والإعلام كيف الشيء جعل له كيفية ومعلومة وتكيف صار على كيفية.

وورد أيضا رجل سهل التكيف أي مع الظروف وتكيف الهواء وتغيرات درجة حرارته وتلاؤم الجو الخارجي (حريزي، 2013، ص23)

#### 2-1 اصطلاحا: هو مجموعة من الاستجابات وردود الافعال التي يعدل بها الفرد

سلوكه وتكوينه النفسي أو بيئته الخارجية لكي يحدث الانسجام المطلوب بحيث يشبع حاجته ويلبي متطلبات بيئته الاجتماعية والطبيعية (حريزي، 2013، ص23)

من خلال ما سبق فإن التكيف هو مصطلح يشير إلى قدرة الفرد على العيش والتأقلم مع بيئته

### 2- مفهوم التكيف المدرسي :

ترى المدرسة الحديثة أن التكيف المدرسي هو "اندماج التلميذ في الجماعة المدرسية لكي يصبح عنصرا عاملا في الجماعة التي تساعد على تحقيق ذاتيته، جسمانيا وعقليا وعاطفيا حتى يتمكن من تنمية استعداداته وقدراته إلى أقصى حد مستطاع وازدهار شخصيته إلى ابعد حد ممكن.

وفي مفهوم آخر "التلميذ التكيف اجتماعيا ومدرسيا يخرج وكله ثقة في نفسه وزملائه وأساتذته وعلى استعداداته للتعاون معهم والمساهمة بكل ما أوتي من قوة في الخير العام الذي يعود عليه وعلى غيره.

ويذهب مصطفى القاضي، إلى اعتبار أن اللجوء المدرسي الاجتماعي الذي يتسم بالتقبل ويتيح الفرص للتلاميذ لإشباع حاجاتهم وإشعارهم بالتفوق والنجاح ويزيدهم الثقة في أنفسهم ويوقظ فيهم الحماس والأمل وأما إذا اضطربت علاقة التلميذ بالآخرين من المدرسين وتلاميذ فإن ذلك يؤثر سلباً في تحصيل التلميذ، وبمعنى آخر إذا عجز التلميذ عن التكيف مع عناصر المجال المدرسي فإنه يَأْثُر في تحصيله. (حريزي، 2013، ص23)

ويعرفه أركوف (1968) : هو أن يكون الطالب قادراً على تكوين علاقات مرضية مع المدرسة ورفاق صفه. (بافكا، 2021، ص28)

### تعريف التكيف المدرسي:

يعرف التكيف المدرسي بأنه السلوك السوي للتلميذ في مواجهة المشكلات الناشئة عن إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية وتحقيقها من خلال إقامة علاقات اجتماعية بناءة مع زملائه ومعلميه، وإسهاماته الفاعلة في ألوان النشاط المدرسي والاجتماعي ثقافي الرياضي (دخان، 1997، ص10)

ويعرف أيضاً أنه نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية والنمو السوي معرفياً واجتماعياً، وكذلك التحصيل المناسب، وحل مشكلات الدراسية مثل ضعف التحصيل الدراسي (ديب، 2000، ص18)

تعريف آخر، انه توافق التلميذ مع متغيرات دراسته وبيئته الدراسية كعلاقة بالمعلمين و الزملاء والمناخ الدراسي، ونمط الإدارة ونظم الامتحانات، والمقررات والمناهج الدراسية (قريطي، 1998، ص65).

ومن خلال ما ذكر سابقاً حول تكيف المدرسي يمكن تعريفه على أنه يتمثل في السلوك السوي للتلميذ داخل المؤسسة التربوية مع زملائه ومعلميه والمجتمع المدرسي المحيط به.

### 3- مظاهر التكيف المدرسي:

تتجلى عملية التكيف المدرسي في عدة مظاهر : (إبراهيمي، 2003، ص84)

- الراحة النفسية: تتجلى في غياب حالات الشعور بالتأزم والاكتئاب والتوتر دون المبالغة في ذلك لأن التكيف يكمن في القدرة على مواجهة مثل هذه الأزمات.
- الكفاية في العمل: هي استغلال ما تسمح به القدرات والإمكانات الذاتية التي يتمتع بها التلميذ وهذا ما يسمح للتلميذ بإبراز ذاته والرفع من معنوياته وهذا ما يؤدي إلى تحصيل دراسي جيد.
- متابعة الدروس: وهو حضور التلميذ للدروس بصفة عادية والمشاركة داخل القسم.
- إقامة علاقات: وذلك باندماجه في جماعة الزملاء لإشباع الرغبة في الانتماء للجماعة التي يصل من خلالها التلميذ إلى اكتشاف نفسه، بالإضافة إلى إقامة علاقات مع المعلم على أساس المودة والإحترام.
- المشاركة في الأعمال: حيث نجد التلميذ يشارك في النشاطات التربوية والثقافية التي تنظمها المدرسة.
- القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية: وهي القدرة على التحكم في الرغبات وبمحيط الذات وإدراك عواقب الأمور، وكذا وضع النتائج التي تترتب عن أفعاله في المستقبل وتحملها، أما إذا اعترض التلميذ عوائق في سعيه للتكيف ومع محيطه المدرسي فستظهر عليه حتما مظاهر وسلوكات سلبية تعيق بدورها تحصيله الدراسي.

## 4- العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي :

يتأثر التكيف المدرسي بالعوامل التالية : (بافكا، 2021، ص31)

### 1-4 العوامل الداخلية:

#### 1-1-4 الإدارة المدرسية : عمل الإدارة لا يقتصر على مجرد تسيير شؤون

المؤسسة بل يتعدى ذلك إلى رسم سياسة التي تساعد على تربية وتكيف التلاميذ ويقول عبد الحميد مرسى في هذا الصدد لا يقتصر عمل الإدارة المدرسية على تصريف الشؤون الإدارية اليومية فحسب بل هي مسؤولة على سم سياسة العامة للمدرسة من شأنها المساعدة على تربية التلاميذ وتكيفهم السوي.

#### 2-1-4 التنظيم التربوي: إن الشيء الذي يمكن أخذه بعين الاعتبار في عملية

التكيف المدرسي داخل المؤسسة التربوية هو التنظيم التربوي والذي يشمل التجهيزات المادية والبشرية والبيئية للمدرسة، لذ أكد المختصون على أن مفهوم استقرار التنظيم التربوي بدأ العام الدراسي من حيث تأثير توزيع المعلمين على أقسامهم وتنقلهم، كل هذا يؤدي إلى إحداث أثر سلبي على مستوى التلاميذ.

### 2-4 العوامل الخارجية:

#### 1-2-4 الأسرة: تعتبر الأسرة المسؤول الأول لبناء شخصية الطفل، فإذا وضعت له

الأسس الصحيحة ينشأ الطفل سويا متمتعاً بالصحة النفسية الجيدة، أما إن وضعت له الأسس غير السوية شب الطفل مريضاً عاجزاً عن التكيف المدرسي الأسري، وهذا ما تؤكد مدرسة التحليل النفسي إذ ترى بأن الطفل في سنواته الأولى يقلد كل ما يراه في أسرته من عادات وتقاليده وقيم دينية واجتماعية وكيفية التعامل مع الآخرين، ويكون التعامل مع زملائه له أثر

بالع الأهمية في تفاعله مع الآخرين فالبيت الذي تشوبه الخلافات العائلية والاضطرابات النفسية يؤثر على تكيف التلميذ وعلاقاته بإخوانه ووالديه كما يؤثر المظهر العام بحالة الأسرة الاقتصادية وثقافية.

#### 2-2-4 المجتمع : يتضح بصورة جلية مدى تأثير الوسط الاجتماعي على سلوك

التلاميذ وإدراكهم واتجاهاتهم النفسية وانتظامهم في الدراسة، من خلال نتائج الدراسات التي تناولت مشكلات التلاميذ في مدرسة، فالمجتمع دوره لا يستهان به إلى جانب الأسرة في تحقيق روح التكيف لدى التلاميذ من خلال مؤسساته، من مساجد ونوادي ثقافية ومدارس ووسائل الإعلام المختلفة التي تجعله عرضة للتأثر بها، ويمكن القول أن التكيف عملية اجتماعية تقوم على مسايرة الفرد لمعايير المجتمع والمواصفات الثقافية، وذلك من خلال القدرة على القيام باستجابات متنوعة تلائم المواقف المختلفة وتشبع حاجاته ورغباته وفي هذا الصدد يرى حامد زهران عبد السلام "أن التكيف على أنه السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع وتقبل التغيير والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لصالح الجماعة.

ومن خلال ما سبق فإن التكيف المدرسي يتأثر بعدة عوامل منها العوامل التربوية والمتمثلة في الإدارة المدرسية، والتي تساعد على تحقيق التكيف من خلال تسييرها إضافة إلى التنظيم التربوي الذي يساهم أيضا في عملية التكيف لدى التلاميذ من خلال التنظيمات التي يضعها والتي من شأنها توفير الجو الملائم للتلاميذ.

وكذلك هناك عوامل خارجية تؤثر في التكيف المدرسي للتلاميذ المتمثلة في المجتمع والأسرة اللذان يعتبران عوامل أساسية ينشأ فيها الطفل والتي تحكم في حياته الدراسية وتحقق التكيف له.

## 5- مفهوم سوء التكيف المدرسي: (يونسى و عيروج، 2021، ص ص 66\_67 )

- هو "عدم استقرار التلميذ دراسيا، أي أنه يعاني من الصعوبات وهذا راجع إلى عدم التكامل والانسجام في الجماعة المدرسية، لكي يتفادى الطفل هذه المشاكل يتخذ عدة ميكانيزمات دفاعية تعتبر مظاهر لسوء التكيف. "
- **تعريف محمد رومان:** هو ببساطة صعوبات مدرسية بأشكال وثقافات جد متنوعة، وغير متنوعة، وغير اعتيادية بحيث أنه لا يوجد طفل لا يواجه على الأقل واحدة من هذه الصعوبات في مرحلة التمدرس بين القيم وتغيير دورها.

## 6- مظاهر سوء التكيف المدرسي:

يظهر سوء التكيف المدرسي لدى التلميذ بوضوح في نشاطه وفي سيرته، وفي علاقاته ومعاملات مع معلميه وأقرانه من التلاميذ وهناك مظاهر أخرى لسوء التكيف للتلاميذ نذكر منها : (إبراهيمي، 2003، ص ص 89\_91)

- مواظبة التلميذ المضطربة: يظهر عند عدد غير قليل من التلاميذ غير المتكفين مدرسيا اضطراب في مواظبتهم على دروسهم ويدل تغيب التلاميذ وعدم انتظام مواظبتهم على حالة من حالات سوء التكيف المدرسي.
- الإسقاط: يظهر الإسقاط في أكثر الأحيان في إلقاء اللوم على الآخرين بالنسبة لأخطاء ترتكبها نحن، فالتلميذ يلقي اللوم على أستاذه أحيانا أو على أسئلة الامتحان للدفاع عن نفسه أمام فشله في الامتحان.
- التبرير: وهو عدم إظهار السلوك أو تفسيره قد تبدو منطقية و معقولة بينما تكون الأسباب الحقيقة انفعالية، فالتلميذ إذا لم يجب على سؤال معلمه بصفة مناسبة فإنه يبرر ذلك كونه في حالة صحية سيئة لم تسمح له بالتفكير الجيد، أو أنه لم يفهم السؤال بالصفة التي أتى بها المعلم،

- النكوص: إذا اصطدم التلميذ بمشكلة تعيق أدائه ويصعب التغلب عليها فإنه يشعر بحالة من الخيبة تقوده على فعل أو سلوك نكوص، ومن أشكال النكوص في أحلام اليقظة، التوتر، التروع إلى استعمال أنماط سلوك كانت صالحة في مرحلة سابقة من حياته، أي قبل دخوله المدرسة كاللعب في القسم دون مراعاة الضوابط والقوانين، الكلام أثناء الدرس، مص الأصابع،... إلخ
- العدوان: وهو السلوك الهجومي المنطوي على الإكراه والتتديد، وقد يستعمل التلميذ هذا السلوك سواء داخل القسم كأن يضرب زميله مثلاً أمام المعلم أو خارج القسم كالحاق الأذى بالآخرين والذي يعتبر كانتقام نتيجة للدفاع عن النفس التي تواجه عراقيل أمام إرضاء حاجاتها ودوافعها، فيؤدي ذلك إلى الإحباط الذي هو حالة مؤلمة.
- القلق: يظهر في مناسبات مختلفة وقد يلاحظ قبل الامتحان وخاصة حيث يكون الإعداد للامتحانات غير كاف أو عندما يطرح الأستاذ سؤالاً عن دروس ماضية ويبدو القلق على شكل توتر واضطراب، وهو حالة نفسية تبدو على التلميذ حيث يشعر بوجود خطر يهدده.
- الانطواء: يظهر في عزلة التلميذ سواء داخل القسم أو خارجه، فنجدته يفضل العزلة على أن يندمج مع زملائه ولا يتكلم إلا عند الضرورة، ويكون هادئ ولا يتحرك كثيراً ولا يشارك في المناقشة أثناء الدرس.

### خلاصة:

طبقا لما ذكر في هذا الفصل، يمكن الجزم أن الأخصائي النفسي له دور فعال في تحقيق وتقديم المساعدة وحل المشاكل النفسية والسلوكية والمدرسية للطفل في الوسط المدرسي، والتي من شأنها عكس النتائج على مستواه الدراسي إضافة إلى مختلف الوسائل والأدوات حتى يقوم بتشخيص وعلاج مختلف المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ في الوسط المدرسي، إضافة إلى تكافل جميع العاملين في الوسط المدرسي من المعلمين والإدارة من جهة والأسرة والمجتمع من جهة أخرى، وذلك بهدف تحقيق التكيف والتوافق النفسي مع بيئتهم.

الإسلام المبدع

## 1- الفصل السابع : الإجماليات المنهجية .

### تمهيد

1- منهج الدراسة

2- أدوات الدراسة

3- حدود الدراسة

4- عينة الدراسة

### خلاصة

**تمهيد:**

تحتاج أي دراسة للتطرق للإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث قبل بدئه في دراسة الميدانية وذلك للتسهيل عليه عملية البحث وجمع المعلومات اللازمة، ولما تلعبه هذه الإجراءات من دور مهم في زيادة مصداقية الدراسة وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل، بما أن دراستنا استكشافية استطلاعية، فإنها تعتبر بمثابة الدراسة الأساسية، وسنطلق مباشرة في عرض عناصر الإجراءات المنهجية:

**1- منهج الدراسة:**

إن طبيعة الدراسة تفرض علينا استخدام المنهج الوصفي، القائم على وصف الظاهرة الاجتماعية وتحليلها من جميع الجوانب، وبما أن موضوع دراستنا هو دور الأخصائي النفسي في تحقيق التكيف المدرسي للأطفال المعاقين سمعياً الهدف منها هو التعرف على الوسائل المستخدمة من طرف الأخصائي النفسي في تشخيص حالات سوء التكيف، ثم التعرف الخدمات المقدمة من طرف الأخصائي النفسي للتكفل بحالات سوء التكيف. ومنه يكون المنهج الوصفي هو الأنسب لهذه الدراسة.

**2- أدوات الدراسة:**

يتم تحديد وسائل جمع البيانات كخطوة أساسية في الدراسة الميدانية وذلك للتمكن من الحصول على أكبر قدر من المعلومات حول موضوع الدراسة، ويتم هذا التحديد وفقاً لطبيعة الموضوع المعالج والمنهج المستخدم، حيث تتوقف القيمة العلمية لهذه الدراسة على الأداة المستخدمة، ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المقابلة، خاصة مع محدودية عدد الأخصائيين في مدرسة صغار الصم بالمسيلة، وأيضاً تعتبر الأداة التي تمكننا من التقرب أكثر من الأخصائي لمعرفة دوره في تحقيق التكيف المدرسي لدى الأطفال المعاقين سمعياً بهذه المدرسة.

تضمّنت المقابلة ثلاثة محاور أساسية، هي:

- معلومات عامة حول الحالات الموجودة في المدرسة.
- مهام الأخصائي النفسي في المدرسة.
- الوسائل المستخدمة من طرف الأخصائي النفسي في تشخيص حالات سوء التكيف.
- الخدمات المقدمة من طرف الأخصائي النفسي للتكفل بحالات سوء التكيف المدرسي.

### 3- حدود الدراسة: تمثّلت حدود الدراسة في:

**3-1- الحدود الزمانية:** تمت الدراسة الميدانية خلال سنة دراسة 2024/2023، وبالتحديد خلال شهر أفريل.

**3-2- الحدود المكانية:** أجريت الدراسة على مستوى مدرسة صغار الصم بالمسيلة وهي المدرسة الوحيدة المتواجدة بالولاية.

**3-3- الحدود البشرية:** تمّ التعامل في هذه الدراسة مع الأخصائيين النفسيين العاملين في مدرسة صغار الصم بولاية المسيلة.

### 4- عينة الدراسة:

تمثّلت عينة الدراسة في أخصائيين نفسيين اثنين فقط، وهما الوحيدان المتواجدان في مدرسة صغار الصم، خاصة وأنه تمّ تعيين الأخصائية النفسية الثالثة كمشرفة تربوية، مما عذّر علينا التواصل معها وإجراء المقابلة.

### خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى أهم الإجراءات المنهجية لتحقيق الدراسة التطبيقية الميدانية، حيث تم التطرق جميع الخطوات لتحقيق ذلك، إذ تمّ عرض المنهج المستخدم في الدراسة، أدوات الدراسة، حدود الدراسة وعينة الدراسة

## - الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1- عرض نتائج المحور الأول وتفسيرها

2- عرض نتائج المحور الثاني وتفسيرها

3- عرض نتائج المحور الثالث وتفسيرها

4- عرض نتائج المحور الرابع وتفسيرها

استنتاج عام

## 1- عرض نتائج المحور الأول وتفسيرها: معلومات عامة حول الحالات الموجودة في المدرسة.

تضمن المحور الأول مجموعة من الأسئلة، تمثلت في الآتي:

- س1: عدد حالات سوء التكيف المدرسي المتواجدة بالمدرسة.
  - س2: يظهر سوء التكيف المدرسي لدى الذكور أو لدى الإناث أو الاثنين معا؟
  - س3: من هم الأطفال الذين يظهر لديهم سوء التكيف المدرسي؟
  - س4: نوع الحالات التي تعاني سوء التكيف الدراسي.
- بعد جمع المعلومات مع عينة الدراسة توصلنا إلى الآتي:

**س2: عدد حالات سوء التكيف المدرسي المتواجدة بالمدرسة، هو ستة (06) أطفال من أصل أربعين (40) طفلاً يدرسون في مدرسة صغار الصم بالمسيلة.**

بالنظر إلى عدد الاطفال الذين يعانون من سوء التكيف داخل المدرسة، نجد أنهم يمثلون 15 % من مجموع الأطفال، وهي نسبة كما يعتبرها الاخصائيون أنها مهمة، لأنهم يعتبرون انه لو سجّلنا حالة واحدة من سوء التكيف المدرسي، فذلك يشكّل معضلة سواء على الطفل في خدّ ذاته، على الأخصائي أو على المدرسة عموماً، لأن حالة سوء التكيف المدرسي، تعني أن الطفل غير قادر على التوافق مع كلّ ما يحيط به في المدرسة، سواء الزملاء، المربين، الأخصائيين أو المنهاج الدراسي، وذلك سينعكس بالسلب على نتائجه الدراسية وبالتالي على نجاحه الدراسي.

**س2: يظهر سوء التكيف المدرسي لدى الذكور أو لدى الإناث أو الاثنين معا؟**

- وجدنا ان كلا الجنسين (ذكور أو إناث) يعانون من سوء التكيف المدرسي، مما يدلّ على أن الجنس لدى المعاقين سمعياً لا يؤثر على حالة سوء التكيف المدرسي.

**س3: من هم الأطفال الذين يظهر لديهم سوء التكيف المدرسي؟**

- أظهرت النتائج أن الأطفال الملتحقين جديدا بالمدرسة هم الذين يكون لديهم سوء في التكيف المدرسي.
- بالنظر إلى ذلك يمكن أن نقول الأطفال الجدد يجدون صعوبة في التكيف مع الوضع الجديد
- إما أن يصغر سنّهم أثناء الالتحاق في المدرسة، وفي هذه الحالة لا يمكن الحكم على الوضعية أنها سوء تكيف، بل هي عدم تقبل لوضعية جديدة فقط، قد تزول مع مرور الوقت لتواجد الطفل في المدرسة،
- وإما أن الطفل الجديد يرفض كل ما هو جديد بعد انفصاله عن الاسرة ودخوله عالما جديدا عليه.
- وإما أن الطفل الجديد منبوذ من طرف الأطفال الذين سبقوه في الدخول إلى المدرسة.
- وإما سوء تشخيص الأخصائيين للحالات على أنها حالات سوء تكيف، مع أنها فقط رفض مؤقت لوضعية جديدة قد تزول مع مرور الوقت.

#### س4: نوع الحالات التي تعاني سوء التكيف المدرسي.

أظهرت النتائج أن هناك نوعين من الحالات التي تعاني من سوء التكيف المدرسي وهما:

- رفض المدرسة
- رفض الأشخاص.
- يتّضح أن الأطفال الذين يعانون من سوء التكيف المدرسي، وهم كما سبق وذكرنا في نتائج السؤال الثالث، أنهم الأطفال الجدد، وهو ما يؤكّد ما افترضناه:
- أنهم يرفضون المدرسة على أنها فضاء جديد أو مكان غريب عنهم، لم يتعودوا عليه، خاصة إذا قضاوا وقتا طويلا مع أسرهم، ومن جهة أخرى يرفضون المدرسة من خلال نظامها والمناهج التي تقدّمها.
- أنهم أيضا يرفضون الأشخاص المحيطين بهم (الزملاء، المربين، وأطراف آخرين متواجدين في المدرسة)، وهم يُعتبرون غرباء عنهم، أو يمكن أيضا أن يكون

الأشخاص المتواجدون في المدرسة (خاصة زملاء) هم الذين يرفضونهم، ويعتبرونهم غرباء ويصعب إدماجهم وسط المجموعة.

## 2- عرض نتائج المحور الثاني وتفسيرها: مهام الأخصائي النفسي في المدرسة

تضمن المحور الثاني سؤالاً حول مهام الأخصائي النفسي في المدرسة.

توصلنا إلى الأخصائيين النفسيين داخل مدرسة صغار الصم بالمسيلة يؤدون المهام التالية:

- العلاقة مع الأسرة.
  - تشخيص الطفل على أنه لديه إعاقة سمعية فوق 40 ديسبل (استبعاد باقي الإعاقات).
  - التعرف على تاريخ الحالة (حالة الطفل).
  - إجراء اختبارات التواصل البصري.
  - إجراء اختبارات الذكاء.
  - تكفل فردي بالطفل.
  - قياس الإدراك لدى الأطفال.
  - بناء علاقة مع الطفل واكتساب ثقته بجميع الطرق.
  - التقويم المستمر داخل الأقسام.
  - انتقاء حالات سوء التكيف من كل طور ودمجهم وبناء علاقة بينهم.
- يتضح من خلال إجابات الأخصائيين أن مهامهم تنقسم إلى جوانب، هي:
- التشخيص العام للحالات، أي تشخيص الحالة من الناحية العضوية، بالحكم عليها أنها من ذوي الإعاقة السمعية (وقدّرت بـ 40 ديسبل)، واستبعاد جميع الإعاقات الأخرى، بالإضافة إلى التعرف على تاريخ الحالة.
  - تشخيص الجوانب المعرفية: أي تطبيق اختبارات الذكاء، قياس الإدراك لدى الأطفال، التقويم المستمر داخل القسم، إجراء اختبارات التواصل البصري و انتقاء حالات سوء التكيف من كل طور ودمجهم وبناء علاقة بينهم.

- التدخل على مستوى الحياة الاجتماعية للطفل أي التواصل المستمر مع أسرته والتعرف على تاريخ حالته، عن طريق الأولياء وأيضا من خلال بناء علاقة مع الطفل واكتساب ثقته بجميع الطرق.
- التكفل الفردي بالطفل، قد يكون ذلك بالتعامل مع كل طفل على أنه حالة مستقلة بذاتها، لأنه ومهما اشترك الأطفال في نوع الإعاقة وشدتها، فإنهم في خصائصهم المعرفية، الاجتماعية، الجسمية والدراسية.

### 3- عرض نتائج المحور الثالث وتفسيرها: الوسائل المستخدمة من طرف الأخصائي النفسي في تشخيص حالات سوء التكيف.

تضمّن المحور الثالث مجموعة من الأسئلة، تمثّلت في الآتي:

- الوسائل المستخدمة من طرف الأخصائي النفسي في تشخيص حالات سوء التكيف
  - مظاهر سوء التكيف الموجودة في المدرسة؟
  - أسباب سوء التكيف لدى الأطفال في المدرسة؟
- توصلنا إلى النتائج التالية:

**س1: الوسائل المستخدمة من طرف الأخصائي النفسي في تشخيص حالات سوء التكيف؟**

ذكر أفراد العينة الوسائل التالية التي يستخدمونها في تشخيص حالات سوء التكيف:

- الملاحظة.
  - الاستبيان مع المعلم
  - الاستبيان مع الأهل
- يتّضح من خلال إجاباتهم أنهم لا يملكون وسائل وتقنيات كثيرة لتشخيص حالات سوء التكيف، قد يرجع السبب في ذلك إلى غيابها في المدرسة، أو إلى افتقار الأخصائيين

النفسانيين للخبرة الكافية لاقتناء المقاييس وتطبيقها على الأطفال المعاقين سمعياً في المدرسة.

## س2: مظاهر سوء التكيف الموجودة في المدرسة؟

ذكر الاختصاصيين النفسانيين أن مظاهر سوء التكيف الموجودة في المدرسة، هي:

- البكاء الشديد،
- الصراخ،
- عدم تنفيذ الأوامر،
- الضرب،
- الإلقاء بنفسه على الأرض

من خلال هذه الإجابات نفهم أن الطفل المعاق سمعياً في مدرسة صغار الصم بالمسيلة، الذي يكون لديه سوء تكيف دراسي يؤدي سلوكيات ظاهرة، تعبّر عن رفضه للمدرسة وللمحيط، وأيضاً للأشخاص المتواجدين معه في المدرسة، سواء زملاء أو مربين أو أطراف أخرى، وهم الأطفال يرفضون المدرسة ويرفضون الأشخاص (في الإجابة على سؤال الخاص بأنواع الحالات التي تعاني من سوء التكيف المدرسي).

ذكرت (الشقي، 2001) أنه "عادة ما يواجه الطفل الأصم مواقف حياتية تحتاج إلى التخابط مع أفراد المجتمع فيقف عاجزاً عن فهم الآخرين، كما يقف محدثوه عاجزين عن فهمه، فيشعر الطفل الأصم إزاء ذلك بالإحباط ويتجه إلى أن ينغزل عن المجتمع الذي يشكّ فيه، أو يلجأ إلى استخدام العنف فيتخذ العدوان شكل من أشكال التعبير عن ذاته". (ص 270)

## س3: أسباب سوء التكيف لدى الأطفال في المدرسة؟

تمثّلت إجابات أفراد العينة في:

- التعلق الشديد بالوالدين والأهل فأكثرهم تعلقا أكثرهم من يعاني من سوء التكيف المدرسي،

- رفض المدرسة.

كنا قد ذكرنا سابقا أن الطفل المعاق سمعيا الذي يلتحق بمدرسة صغار الصم، يجد صعوبة في تقبل المدرسة، بسبب تعلقه الشديد بأفراد أسرته، خاصة الوالدين فهو يعتمد عليهم بشكل كبير في ممارسة حياته اليومية، ويعتبر أن دخوله إلى المدرسة وانفصاله عن والديه، خاصة في سن مبكرة، بمثابة غياب عنصر أساسي في حياته، وأنه لن يجد الشخص الذي يعتمد عليه في المدرسة.

لا تتفق هذه الإجابات مع ما توصل إليه كل من (Peter & Sean, 1994) الذين توصلوا إلى أن "هناك علاقة ارتباطية بين الإعاقة السمعية والاضطرابات السلوكية behavioralProblems، فكذاك تؤثر الإعاقة السمعية على القدرة على التواصل والأداء التحصيلي والأكاديمي". (p p 917 – 932) وهو ما يؤدي إلى سوء التكيف المدرسي.

لكن في دراسة قام بها كل من باسم كراز ونعيم كباجة (2006) توصلت إلى أسباب أخرى من سوء التكيف المدرسي لدى المعاقين سمعيا وهي: "الأهداف العامة لتعليم الصم، عدم اكتمال وجود المنهاج وأساليب التقويم، استراتيجيات التعليم، أساليب التواصل اللفظي والاشاري والشامل وأبجدية الأصابع".

**4- عرض نتائج المحور الرابع وتفسيرها: الخدمات المقدمة من طرف الأخصائي النفسي للتكفل بحالات سوء التكيف.**

تضمن سؤالاً واحداً وهو: ما هي الخدمات المقدمة من طرفكم للتكفل بحالات سوء التكيف.

تمثلت إجابات الأخصائيين النفسيين حول هذا السؤال في الآتي:

- التكفل المستمر،

- التعزيز الإيجابي،

- الاحتواء وتقديم الحب لهم،

- الاهتمام الزائد بهم.

نلاحظ أن إجابات الأخصائيين واسعة وشاملة وليست دقيقة بالصورة المطلوبة، إذ أنهم ذكروا مجموعة من الخدمات تمثلت في (التكفل المستمر)، ولم يحددوا نوع هذا التكفل أو ما الجوانب التي يمسّها هذا التكفل، كما ذكروا كذلك (التعزيز الإيجابي)، دون توضيح كيف يتم ذلك التعزيز، كما ذكروا كذلك جوانب انفعالية وعاطفية تمثلت في الاهتمام الزائد والاحتواء، لكن دون توضيح كيفية العمل على ذلك.

لكن ما ذكره (الخطيب، 1995) حول دور الأخصائي النفسي في تقييم الأطفال المعوقين سمعياً يقوم بالآتي: (ص ص 215 - 217)

- تنمية الوعي لديهم بالمفاهيم والمدرجات من نواحي تتصل بالنمو المعرفي لديهم، ويمكن تثبيتها بالتكرار والممارسة.
- تشجيعهم على الانخراط والاندماج مع أقرانهم ومع الآخرين دون خوف، وتوفير جو دراسي واجتماعي ملائم.
- ملاحظة الانحرافات السلوكية أولاً بأول، وأسبابها والعوامل المؤدية إليها ومن ثم كيفية الحد منها
- وتعديلها.
- إرشادهم إلى مختلف أنواع الأنشطة واللعب الحركي والتوظيفي والتركيبى والتمثيلي والجماعي في إطار مواقف التدريس غير التقليدية بشرط أن تكون في مستواه الفعلي حتى لا يصاب بالإحباط أو بالملل.

## استنتاج عام:

بعد عرض النتائج وتفسيرها نستنتج ما يأتي:

- وجود حالات سوء التكيف المدرسي لدى المعاقين سمعياً في مدارس صغار الصم، رغم أنها مدارس متخصصة باستقبال الأطفال من نفس الإعاقة، إلا أنه توجد حالات لسوء التكيف المدرسي.
- حالات سوء التكيف المدرسي تمسّ الذكور والإناث على حد سواء.
- سوء التكيف المدرسي يخص الأطفال الملتحقين جديداً بالمدرسة.
- حالات سوء التكيف المدرسي تتنوع بين رفض المدرسة ورفض الأشخاص.
- يؤدي الأخصائي النفسي دوراً في تشخيص وتقييم الأطفال داخل مدرسة صغار الصم.
- الوسائل المستخدمة من طرف الأخصائي النفسي في تشخيص وتقييم حالات سوء التكيف المدرسي تتمثل في، ملاحظة الطفل المباشرة وتطبيق استبيانات مع المعلمين والأولياء.
- مظاهر سوء التكيف المدرسي المسجلة من طرف الأخصائيين النفسيين بعد عملية التشخيص والتقييم، تمثلت في سلوكيات عدوانية اتجاه الآخرين واتجاه أنفسهم.
- الخدمات المقدمة من طرف الأخصائي النفسي للتكفل بحالات سوء التكيف تتمثل في : التكفل المستمر/ التعزيز الإيجابي/ الاحتواء وتقديم الحب لهم/ الاهتمام الزائد بهم.

خاتمة

## خاتمة:

إن ذوي الاحتياجات الخاصة هم أشخاص لهم قدرات مختلفة عن باقي البشر، جعل الله تعالى لهم إمكانيات أقل ممن حولهم لحكمة لا يعلمها إلا هو. ومن خلال بحثنا هذا خلصنا أن الإعاقة السمعية بدرجاتها وتصنيفاتها الكثيرة تعد من أكثر الإعاقات التي تؤدي بالمعاق إلى سوء التكيف مع مجتمعه وخاصة في فئة التلاميذ الذين تأثر إعاقته على قدراتهم اللغوية فالسمع يؤثر بالدرجة الأولى على النمو اللغوي للأطفال ومنه نموهم المعرفي وكذلك تجعلهم يتميزون عن باقي الأطفال العاديين بخصائص جسمية وحركية مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الأكاديمي كما أن لهم مجموعة من الخصائص الاجتماعية والانفعالية المميزة كعدم نضجهم اجتماعيا مثلاً.

كل هذه الصفات الخاصة تجعل الطفل المعاق سمعياً يعاني من سوء تكيف خاصة في وسطه المدرسي، وانصباب الاهتمام على هذه الفئة من الأطفال في الفترة الأخيرة من أهم الأمور المطروحة على الساحة من هنا جاءت دراستنا لتسلط الضوء على دور الأخصائي النفسي في مساعدة الأطفال المعاقين سمعياً على التكيف المدرسي، وتوصلنا إلى عدة نتائج أهمها أن الأخصائي النفسي يطوع المهارات الشخصية الموجودة بداخل الأطفال المعاقين سمعياً والتي يتم تتميتها للوصول إلى درجة التقارب في التفكير والشعور والإحساس بين المعاق وبين باقي زملائه العاديين، كما يحقق له الاستقرار النفسي والاجتماعي والجسمي والعقلي، وخلال هذه العملية التي يقوم بها الأخصائي النفسي لتحقيق هذا التكيف المدرسي يحتاج أن يطبق مجموعة من البرامج ويضع في الحسبان عدة اعتبارات تربوية وتدبير يتخذها حتى يصل للنتيجة المرجوة، كما أفضت دراستنا الميدانية التي قمنا بها في مدرسة صغار الصم بالمسيلة إلى عدة نتائج من أهمها، سوء التكيف المدرسي يخص الأطفال الملتحقين جديداً بالمدرسة وأن حالات سوء التكيف المدرسي تتنوع بين رفض المدرسة ورفض الأشخاص، كما توصلنا إلى أن الوسائل المستخدمة من طرف الأخصائي النفسي في تشخيص وتقييم حالات سوء التكيف المدرسي تتمثل في ملاحظة

الطفل مباشرة وتطبيق استبيانات مع المعلمين والأولياء، وفي الأخير وجدنا أن الخدمات المقدمة من طرف الأخصائيين النفسيين للتكفل بحالات سوء التكيف هي التكفل المستمر والتعزيز الايجابي والاحتواء وتقديم الحل لهم أخيرا الاهتمام الزائد بهم .

### مقترحات الدراسة:

- توظيف عدد كاف من الأخصائيين النفسيين في المراكز النفسية البيداغوجية.
- توفير الوسائل والإمكانيات لدى الأخصائيين للتكفل بحالات سوء التكيف من المعاقين سمعيا
- توفير أدوات القياس أو التشخيص الضرورية التي يحتاجها
- تنظيم حملات توعية دورية للأولياء بضرورة تسجيل أبنائهم المعاقين سمعيا في المدارس الخاصة بهم.
- توعية الأولياء بضرورة التواصل المستمر مع الأخصائي النفسي لصالح أبنائهم.

قائمة

المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

### باللغة العربية:

- 1) إبراهيمي، سعاد (2003). إدماج الطفل المعوق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسي (دراسة مقارنة بين أطفال معاقين سمعيا ومدمجين وأطفال معاقين سمعيا غير مدمجين). رسالة لنيل شهادة الماجستير في الأطفونيا. قسم علم النفس وعلم التربية والأطفونيا. جامعة الجزائر.
- 2) بافكا، حجبية وزيداني، سعاد (2023). مذكرة بعنوان التكيف المدرسي وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى المراهقين. دراسة ميدانية ثانوية النوي أولاد عيسى تيميمون. تخصص علم النفس. جامعة أدرار.
- 3) حامد، عبد السلام زهران (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي. ط4. الشركة الدولية للطباعة.
- 4) حريزي، مصطفى وآخرون (2013). دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ الأصم على التكيف المدرسي. مذكرة لنيل شهادة ليسانس نظام ل.م.د. في: علم النفس/علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد. جامعة المسيلة.
- 5) حمدي، عبد العظيم (2013). دور الأخصائي النفسي في مجال الإرشاد الطلابي. ط1. الجيرة/مكتبة أولاد الشيخ للتراث.
- 6) حمدي، عبد العظيم (2013). موسوعة الاختبارات والمقاييس النفسية. سلسلة تنمية مهارات الأخصائي النفسي المدرسي. ط1. مكتب أولاد شيخ للتراث. القاهرة
- 7) حمزاوي، يزيد ومزيان، حورية (2019). برنامج الرعاية والتكفل بذوي الإعاقة السمعية في كتاب أعمال الملتقى الوطني الأول للتربية الخاصة حول: التكفل الفعال بذوي الاحتياجات الخاصة نحو عمل علاجي شبكي لتسريع التكفل بهم وبعائلاتهم. نواصري للطباعة والنشر. المسيلة. الجزائر 298\_305.
- 8) الخطيب، جمال محمد والحديدي، منى صبحي (1997). المدخل إلى التربية الخاصة. ط1. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

- 9) الخطيب، جمال محمد والحديدي، منى صبحي(2009). المدخل إلى التربية الخاصة. ط1. دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 10) دخان، نبيل(1997). التوافق النفسي والمدرسي لدى الطلبة الفلسطينيين العائدين من الخارج في المرحلة الإعدادية وعلاقتهم بتحصيلهم الدراسي. رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة الإسلامية الأردنية.
- 11) دكوش، دلال وآخرون(2019). الإعاقة السمعية وتأثيرها على التوافق النفسي لدى الطفل المعاق سمعياً من جهة نظر المربيات. مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس التربوي تخصص: علم النفس التربوي. ولاية \_ جيجل.
- 12) ديب، حامد (2000). فلسفة التكيف النفسي والاجتماعي في المدرسة الرياضية. ط4. دار الكتاب اللبناني للنشر والتوزيع. بيروت.
- 13) رزيق، حفصة (2022). أثر برنامج تدريبي مقترح للإدراك البصري قائم على الصور والكلمات (باستخدام التعزيز الرمزي) لزيادة الرصيد اللغوي (الكتابي) لفئة المعاقين سمعياً (دراسة عشر حالات). رسالة دكتوراه في التربية الخاصة غير منشورة. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- 14) السري، جلال محمد (2000). علم النفس علاجي. ط2. عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- 15) الشقير، زينب (2001). اضطرابات اللغة والتواصل. ط2. مكتبة النهضة العربية. القاهرة.
- 16) الشيخ، صافي(2013). أثر برنامج ترويجي رياضي مقترح على بعض المعايير الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً. بحث تجريبي أجري على معاقين سمعياً بمدرسة الصم البكم بحجاج. ولاية مستغانم.
- 17) طيوب، بوجمعة وسعوي، العياشي (2011). دور الأخصائي النفسي في تخفيف من السلوك العدواني لدى الأطفال الصم. مكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية فرع: تربية علاجية والتعليم المكيف. جامعة المسيلة.
- 18) العزة، سعيد حسني(2002). المخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة. ط1. الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان.

- (19) القريطي، عبد المطلب أمين (1996). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. ط 3. دار الفكر العربي. القاهرة.
- (20) كمال، بدرية ومحمد، مسعد (2022). الإعاقة السمعية عند الأطفال. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة.
- (21) كراز، باسم وكباجة، نعيم. (2006). أهم المشكلات التعليمية لدى التلاميذ الصم. بحث للمؤتم الدولي الخامس لبرنامج غزة للصحة النفسية. غزة. فلسطين.
- (22) النجار، طارق السيد (2013). مشكلات المعاقين سمعيا داخل المدرسة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات. Mbse.journals.ekb.eg.
- (23) يونسى، صليحة وعيروج، مريم (2021). التكيف المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية. تخصص علم النفس التربوي. جامعة جيجل.
- باللغة الأجنبية:

24- Peter, a & Sean, g (1994). Deaf Studies for Australian Student's. Australian Association of Teachers of the Deaf Vol (30) p p 917 - 932

الملاحق

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): خارق صفاء

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 202514179

الصادرة بتاريخ : ..... عن دائرة :

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 202035079756

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر مذكرة ماجستير اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: دور الأخصائي النفسي في مساعدة الأطفال ذوي  
الإعاقة السمعية على التكيف المدرسي - مدرسة صغار  
الهم بالمسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة  
الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023/06/13

امضاء المعني (ة):

اليس



Faculty of Humanities and Social Sciences  
Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
الرقم: 2023/

### تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد (ة): ..... قديمي مسيلة

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم): ..... طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110 998 10 27 002050007

الصادرة بتاريخ: 26 05 2022 عن دائرة: ..... بيري جاور

المسجل (ة) بكلية: علوم اجتماعية وإنسانية قسم: علم النفس

تخصص: ..... لوجستيات تحت رقم التسجيل: 20230024525

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة

دكتوراه) .

عنوانها: ..... دور الاختصاصي المخاني في صناعة الأبطال

خروج الأعاقة السمعية من التكيف الحركي بحرية

مفاتيح البحث بأصيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسجلة في: 2023/06/13

امضاء المعني (ة):

CA802

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.